

□ دعنا نتصور شكل اسرائيل بعد التسوية . او الشكل الذي ستأخذه اسرائيل في حال التوصل الى السلام .

● هناك كتاب فرنسي اسمه « اسرائيل تنتهي بالسلام » . اذا حدث السلام ، فان فكرة التوسع الاسرائيلية تنتهي ، وتنتهي معها الهجرة . كما ينتهي العطف على اسرائيل في الخارج . لقد ارسلت الجالية اليهودية الاميركية ، الحاخام شندلر ، ليقول ان الجالية اليهودية الاميركية ، معرضة للانقسام ، في حال رفض اسرائيل للتسوية .

انني اعتقد ، ان اسرائيل ترفض التسوية اساسا . وهي في مأزق . القبول بالتسوية مأزق ، ورفضها مأزق اخر . لذلك ، فعلينا نحن العرب ان نتصلب ، لان الازمة هي في الطرف الاسرائيلي اما نحن فنستطيع ان ننتظر .

□ ولكن الا تعتقد ان هذا الشعور ، لا يعيق ازمة اسرائيل ، ولكنه يسهل التنازل العربي ؟

● لا اقصد ذلك . ولكن نحن العرب لسنا مستعجلين الى درجة تقديم التنازلات . نستطيع الانتظار بالنسبة لسيناء والجولان . اما نحن الفلسطينين ، فقد انتظرنا ثلاثين سنة ، ونستطيع انتظار خمس سنوات اخرى . المأزق هو في

الطرف الاميركي . وهذا يعني ، ان تصلبنا ، سوف يعطينا شروطا افضل . لقد اصبح الشعب الفلسطيني مشكلة اسرائيلية داخلية . الازمة ليست ازمتنا . انها ازمتهم . اذا صبرنا ، وتصلبنا اكثر ، فاننا سوف نشهد الانهيار الاسرائيلي ، الذي يجبر اميركا على تقديم تنازلات اكثر .

ليس لدي قناعة ، بان اسرائيل قادرة على التصرف خارج الارادة الاميركية .

□ حول موضوع الحرب . يبدو ان القرار الاسرائيلي في يد اميركا . وموقف اميركا يحدده مدى صلابة الموقف العربي وقايلته .

● انني ازيد هذا المعادلة . الموقف الاسرائيلي هو بيد اميركا ، ولامسح الموقف الاميركي تحددها الصلابة العربية . يقول الاميركيون مثلا ، ان الدولة الفلسطينية هي قضية عربية . يجب ان يتبلور الموقف العربي لكي تسحب هذه الذريعة من يد اميركا . وكذلك مسألة مؤتمر جنيف .

□ الموقف الاميركي ، يؤثر على الحرب والسلام في المنطقة . الا تعتقد ان نمو القوى العربية الذاتية ، وبالذات العسكرية ، سوف يضيق خيارات الحرب على اسرائيل والولايات المتحدة .

● المشكلة هي في عدم توازن السياسات العربية . اذا كان بعض الانظمة